

قال الله تعالى

﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾

(الآية ٦٤ من سورة الفرقان)

← تفسير الآية :

﴿والذين يكثر من صلاة الليل مخلصين فيها لربهم، متذللين له بالسجود والقيام﴾

دروس الآية : قيام الليل

في رحاب السنة النبوية

فضل قيام الليل

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ، و أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل)) رواه مسلم

عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((أيها الناس أفشوا السلام، و أطعموا الطعام، و صلوا بالليل و الناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام)) رواه الترمذي

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((عليكم بقيام الليل ، فإنه دأب الصالحين قبلكم ، و هو قربة إلى ربكم ، و مكفرة للسيئات ، و منهاة عن الإثم))

الدروس المستفادة من الأحاديث :

- ١ – أفضل العبادات الفرائض
- ٢ – فضل صيام شهر المحرم (خاصة عاشوراء)
- ٣ – من أسباب دخول الجنة إفشاء السلام و إطعام الطعام و صلاة الليل
- ٤ – قيام الليل من عادات الصالحين
- ٥ – قيام الليل يقرب العبد من ربه
- ٦ – قيام الليل يكفر السيئات
- ٧ – قيام الليل ينهى عن ارتكاب الإثم

فقه قيام الليل

حكمه ← سنة مؤكدة و واجب على النبي صلى الله عليه وسلم

وقته ← يبدأ من بعد صلاة العشاء و حتى طلوع الفجر والأفضل أن يكون في الثلث الأخير من الليل

عدد الركعات ← أقلها ركعتين و لا حد لأكثرها

كيفية الصلاة

٢ – يصلّي ركعتين ركعتين حتى ينتهي من الصلاة

١ – يبدأ القيام بركعتين خفيفتين

٤ – تجعل القراءة بين الجهر و السر

٣ – المستحب طول القيام

نزول الله تبارك و تعالى

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى السماء الدنيا ، حين يبقى ثلث الليل الأخير ، فيقول : من يدعوني فأستجيب له ، من يسألني فأعطيه ، من يستغفرني فأغفر له)) رواه البخاري و مسلم

صفة صلاة النبي ﷺ بالليل

- ٢ - يصلى مثنى مثنى
- ٤ - يصلى إحدى عشرة ركعة

- ١ - يبدأ الصلاة بركعتين خفيفتين
- ٣ - يختم صلاته بالوتر
- ٥ - لا يترك قيام الليل لا فى حضر و لا فى سفر

صلاة الوتر

◀ **حكمه** : الوتر سنة مؤكدة.

◀ **وقته** : من بعد العشاء حتى طلوع الفجر والأفضل تأخيره لآخر الليل و من خاف أن لا يقوم فليوتر قبل النوم

◀ **عدد ركعاته** : يبدأ من ركعة واحدة وليس له عدد معين

◀ **القراءة فيه** : إذا صلى ثلاث ركعات يستحب أن يقرأ فى الركعة الأولى سورة الأعلى و الثانية سورة الكافرون و الثالثة الإخلاص و المعوذتين

◀ **القنوت فى الوتر** : مستحب

◀ **فضله** : عن علي رضي الله عنه قال: إن الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة، ولكن رسول الله ﷺ أوتر، ثم قال: "يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر" رواه أحمد

معلومات عن الوتر

- ١ - لا وتران فى ليلة
- ٢ - يستحب أن تكون آخر الصلاة وتر
- ٣ - إذا صليت الوتر يجوز أن تصلى بعده بشرط عدم تكراره

انتهى الدرس الثانى من سلسلة رياض الجنة
نسألکم الدعاء بظهر الغيب